بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصرة الصديقة بنت الصديق: الرد على طعونات الروافض الجدد

رسالة علمية مستفيضة في الذب عن عرض أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وفضح مكر الروافض المندسين خلف ستار الرد على الخوارج

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

https://www.youtube.com/watch?v=DxUL9xA9mEo

22 شوال 1446 هـ الموافق لـ 20 أبريل 2025 م

فهرس المباحث

مقدمة (خطبة الحاجة) 4
الفصل الأول: فخاخ «السم في العسل» وحقيقة الرافضي المندس 5
الفصل الثاني: غفلة المتابعين: الترويج للعدو نكاية في الخصم 6
الفصل الثالث: حرب الجبهات: الجزائر في مرمى الروافض والعلمانيين 7
الفصل الرابع: عائشة الصديقة: ميزان الإيمان والنفاق 8
الفصل الخامس: فضح طعون الرافضي في الإمام ابن باديس 9
الفصل السادس: حرمة العرض: «لو تكلم في أمك التي ولدتك» 10
الفصل السابع: وجوب تبيين سبيل المجرمين وردع المندسين 11
الفصل الثامن: فضائل الصديقة بنت الصديق من السنة الصحيحة 12
الفصل التاسع: حقيقة الولاء والبراء في زمن الفتن 13
الفصل العاشر: واجب النخبة والإعلام في الدفاع عن الثوابت 14
الفصل الحادي عشر: صرخة غيور: «الجزائر سلفية ولن تتشيع» 15
الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأمة 16
لطائف تربوية وقصص من واقعنا 17
غيرة «الغريب»: درس في الوفاء 17

صدمة «ZVBnkuz-k08»: حقيقة المندس 17
ضوابط منهجية وتنبيهات 18
القاعدة الأولى: وجوب الغيرة على عرض النبي ﷺ وصحابته 18
القاعدة الثانية: التحذير من التعاون مع أهل البدع ضد أهل الفتن 18
القاعدة الثالثة: التلازم بين صيانة المرجعية الوطنية وبين حماية جناب
الصحابة 18
الخاتمة والوصية 19

مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن الذب عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وأزواجه هو من أوجب الواجبات وأعظم القربات. وقد شهدت الساحة مؤخراً ظهور نوابت سوء من الروافض الجدد، الذين تستروا بالرد على الخوارج (كزيتوط وغيره) ليدسوا سمومهم في عرض الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وأرضاها. وهذه رسالة «نصرة وبيان»، أردت من خلالها فضح هذا المكر الرافضي المندس، وتحذير المغفلين الذين يروجون لأعداء الملة بغير علم، ديانةً لله وغيرةً على عرض نبينا الكريم، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: فخاخ «السم في العسل» وحقيقة الرافضي المندس

استخدم أحد الروافض أسلوباً ماكراً بكسب ود الجزائريين عبر الرد على الخائن العربي زيتوط. والحقيقة التي كشفها الشيخ أن هذا الرد هو مجرد «طعم» لاستدراج العوام. هؤلاء الروافض لا يهمهم زيتوط ولا الجزائر، بل يهمهم تحطيم عقيدة أهل السنة عبر الطعن في الصحابة وأمهات المؤمنين. فمن ظن أن الرافضي ينصر الحق فهو واهم، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، ومن سب الصحب لا يمكن أن يغار على الأوطان.

الفصل الثاني: غفلة المتابعين: الترويج للعدو نكاية في الخصم

انتقد الشيخ بشدة بعض المنتسبين للسنة الذين ينشرون مقاطع هذا الرافضي بحجة أنه «يفحم زيتوط». إن هذا المسلك هو قمة الغفلة والغباء المنهجي. كيف تسمح لنفسك أن تروج لمن يسب أمك عائشة رضي الله عنها؟ هل هان عرض النبي ﷺ عندكم لدرجة أن تضعوا أيديكم في يد من يكفر الصديق وعمر؟ إن نصرة الحق لا تكون بنشر الباطل، والغيرة على العرض مقدمة على تصفية الحسابات السياسية.

الفصل الثالث: حرب الجبهات: الجزائر في مرمى الروافض والعلمانيين

أوضح الشيخ أن الجزائر تعيش «حرب جبهات» مشتعلة؛ فمن جهة الروافض المندسون، ومن جهة العلمانيون والملاحدة، ومن جهة حركة «الماك» الإرهابية. وكل هذه الجبهات تلتقي في هدف واحد وهو ضرب العقيدة الإسلامية وتمزيق الوحدة الوطنية. إن الانشغال بجبهة واحدة (كالخوارج) وإهمال الجبهات الأخرى هو انتحار أمني وفكري يستوجب اليقظة الشاملة.

الفصل الرابع: عائشة الصديقة: ميزان الإيمان والنفاق

حب عائشة رضي الله عنها دين وإيمان، وبغضها كفر ونفاق. لقد طهرها الله من فوق سبع سماوات في حادثة الإفك بآيات تتلى إلى يوم القيامة. فمن طعن فيها بعد ذلك فقد كذب صريح القرآن. إن الروافض يستهدفون عائشة لأنها أوعية العلم والوحي، ولأنها أحب الناس إلى رسول الله ﷺ، والطعن فيها هو طعن مباشر في قلب النبي الكريم.

الفصل الخامس: فضح طعون الرافضي في الإمام ابن باديس

لم يكتفِ هذا المندس بالطعن في الصحابة، بل تجرأ على رائد النهضة الجزائرية الإمام عبد الحميد ابن باديس رحمه الله. هذا يثبت أن مشروعه هو استئصال المرجعية السنية الجزائرية بالكامل. إنهم يبغضون ابن باديس لأنه هو الذي رسخ العقيدة السلفية النقية في الجزائر وحارب البدع والخرافات التي يقتات عليها الروافض.

الفصل السادس: حرمة العرض: «لو تكلم في أمك التي ولدتك»

وجه الشيخ خطاباً عاطفياً ومؤثراً للمتابعين: لو أن رجلاً تكلم في أمك أو زوجك، لذهبت إليه في بيته ولأقمت الدنيا ولم تقعدها. فكيف بقلبك لا يتحرك وهو يطعن في أم المؤمنين عائشة؟ عائشة هي أم كل مؤمن بنص القرآن: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾. فمن لم يغار على عرض أمه عائشة فليراجع إيمانه، وليعلم أن القعود عن إنكار هذا المنكر هو من أعظم الذنوب.

الفصل السابع: وجوب تبيين سبيل المجرمين وردع المندسين

أكد الشيخ أن واجبه كداعية هو الصدع بالحق وتبيين سبيل المجرمين. السكوت عن هؤلاء الروافض بحجة «توحيد الصف ضد زيتوط» هو خيانة للأمانة. الجزائر ستبقى سلفية باديسية، تذب عن الصحب وتوالي أهل الأثر. والواجب على كل غيور إلغاء الصداقة مع من يروج لهؤلاء وحظر حساباتهم، فالمؤمن لا يكثر سواد المبتدعة.

الفصل الثامن: فضائل الصديقة بنت الصديق من السنة الصحيحة

نقل الشيخ طرفاً من فضائل عائشة رضي الله عنها؛ فهي التي نزل الوحي في لحافها، وهي التي قبض النبي ﷺ ورأسه في حجرها، وهي الفقيهة التي كان كبار الصحابة يرجعون إليها في دقائق الدين. إن تضحياتها في خدمة الإسلام والمسلمين هي منار لكل مؤمنة، والطعن فيها هو محاولة لإطفاء هذا النور الإلهي بكلمات الحقد.

الفصل التاسع: حقيقة الولاء والبراء في زمن الفتن

أصل الشيخ لمسألة الولاء والبراء؛ فالمسلم يوالي الله ورسوله والمؤمنين، ويتبرأ من كل من يسب الصحابة أو يطعن في أمهات المؤمنين. لا يجوز أن تميع هذه العقيدة من أجل تحالفات سياسية عابرة. الجزائر التي طردت الاستعمار الفرنسي يجب أن تطهر أرضها وفضاءها الرقمي من استعمار القلوب الرافضي الذي يريد تدنيس مقدساتنا.

الفصل العاشر: واجب النخبة والإعلام في الدفاع عن الثوابت

أوجه نداءً لكل غيور في الإعلام والجامعات: لا تفتحوا الأبواب للروافض بأسماء مستعارة. إن حماية عرض أم المؤمنين هي حماية لكرامة الأمة. يجب بيان زيف الفكر الرافضي وتاريخه الأسود في الغدر بالمسلمين. السكوت عن تغلغل الروافض في الجزائر هو قنبلة موقوتة ستنفجر في وجه الجميع إذا لم ندركها بالوعي العلمي والمنهجي.

الفصل الحادي عشر: صرخة غيور: «الجزائر سلفية ولن تتشيع»

ختم الشيخ بالتأكيد على أن محاولات تشييع الجزائر ستبوء بالفشل بفضل الله ثم بفضل وعي أبنائها. نحن أحفاد الفاتحين وأبناء المجاهدين، عقيدتنا صلبة كجبال الأوراس. الروافض يحلمون بتمزيق الجزائر، ولكن هيهات، فالسلفيون والغيورون من أبناء الشعب هم الدرع الواقي الذي سيتحطم عليه مكرهم الخبيث.

الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأمة

ختاماً، أوصي إخواني بحب عائشة رضي الله عنها، والاعتزاز بمرجعيتهم الباديسية. لا تتبعوا كل ناعق، وزنوا الرجال بميزان السنة. الجزائر أمانة، وحماية عرض النبي ﷺ فيها هي مفتاح النصر والتمكين. نسأل الله أن يطهر قلوبنا من الغل، ويحفظ ألسنتنا من الزلل، ويجمعنا مع الصديقة في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والحمد لله رب العالمين.

لطائف تربوية وقصص من واقعنا

غيرة «الغريب»: درس في الوفاء

ذكر الشيخ أنه ألغى صداقة متابع فوراً وحذره لأنه أصر على النشر للرافضي. هذه اللطيفة تظهر أن المواقف المنهجية لا تقبل المساومة إذا تعلق الأمر بعرض أم المؤمنين.

صدمة «08ZVBnkuz-k»: حقيقة المندس

لطيفة في فضح الرافضي الذي ادعى نصرة الجزائر، فإذا به ينفث سمومه ضد ابن باديس والصحابة بمجرد أن تمكن من قلوب بعض الغافلين. وهذه القصة تبرز مكر الروافض عبر التاريخ.

ضوابط منهجية وتنبيهات

القاعدة الأولى: وجوب الغيرة على عرض النبي ﷺ وصحابته

الغيرة على عرض النبي ﷺ وأزواجه (كعائشة) هي من مقتضيات محبته صلى الله عليه وسلم. والتهاون في الرد على الطاعنين هو دليل على ضعف الإيمان وخلل في المنهج.

القاعدة الثانية: التحذير من التعاون مع أهل البدع ضد أهل الفتن

لا يجوز الاستعانة بالرافضي لضرب الخارجي (كزيتوط)، فكلاهما عدو للملة والمنهج. نصرة الحق تكون بالوسائل الشرعية النظيفة، لا بالترويج للبدع الكبرى.

القاعدة الثالثة: التلازم بين صيانة المرجعية الوطنية وبين حماية جناب الصحابة

المرجعية الجزائرية (الباديسية) هي مرجعية سنية محضة تعظم الصحابة. وكل من يطعن في الصحب فهو يطعن في أصل المرجعية الوطنية الجزائرية بالضرورة.

الخاتمة والوصية

ختاماً، أوصي إخواني في جزائر الشهداء بالثبات على الحق واليقظة لمكائد الروافض. إن عائشة رضي الله عنها هي رمز عفتنا وإيماننا. تمسكوا بسنتكم، وعظموا أصحاب نبيكم، وكونوا سداً منيعاً ضد كل اختراق صفوي. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد الكائدين. والحمد لله رب العالمين.